

شهيد

حافظ محمد زبير أحمد



تاريخ الميلاد: 13 أغسطس، 2007

تاريخ الميلاد:

5 أغسطس، 2024

تاريخ الاستشهاد:

دكا سيتي

المحافظة:

كوشتيا

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الاستشهاد: توفي في مستشفى موغدا العام

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

وُلد الشهيد/ الحافظ محمد زبير أحمد في 13 أغسطس 2007م بقرية لاهيني فاره، التابعة لمحافظة كُوشْتِيَا. والده السيد/ كمال الدين، ووالدته موليْنَا بِيغُوم. تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة بقرية، ثم أكمل حفظ القرآن الكريم في مدرسة محمدية للحفاظ في خيلغاو، دكا. والتحق بعده بالمدرسة الجامعية الإسلامية مخزن العلوم القومية لمتابعة دراسته. لديه شقيق أصغر يُدعى جنيد أحمد، وهو أيضاً حفظ القرآن الكريم كاملاً.

كان والد الشهيد كمال الدين موظفاً في شركة خاصة. تعود أصول العائلة إلى محافظة كُوشْتِيَا. فقد والدّه في سن الخامسة، فتربى في كنف شقيقه الأكبر. وبناءً على وصية جدته سُجلت جميع ممتلكات العائلة وأراضيها باسم شقيقه الأكبر، مما تركه دون أي ملكية خاصة. والآن تعيش العائلة في منزل مستأجر في جنوب غُورَان، خيلغاو، دكا. كان والد الشهيد يحلم بمستقبل مشرق لأبنائه، لذا حرص على أن يصبحوا من حفظة القرآن الكريم. أما الوالدة تعاني من أمراض القلب والسكري، بينما يعاني والده من التهاب رئوي مزمن.

احتفال النصر 2024م:

منذ بداية الحراك شنت قوات الشرطة القمعية والميليشيات (البلطجية) التابعة للنظام الاستبدادي هجمات وحشية على الطلاب المتظاهرين. من 2 يوليو حتى 5 أغسطس شهدت مختلف المناطق احتجاجات ومسيرات واعتصامات طلابية إضافة إلى إغلاق الطرق الرئيسية. وفي جامعة دكا، التي تُعرف بـ"أكسفورد الشرق"، أطلق منسقو الحركة الطلابية المناهضة للتمييز عدة مبادرات تصعيدية. لكن قوات الأمن والميليشيات (البلطجية) التابعة للحزب الحاكم استخدمت القمع الوحشي، عبر إطلاق قنابل الغاز، والرصاص المطاطي، والرصاص الحي إضافة إلى الاختطافات والاعتقالات التعسفية لقمع هذه التحركات والمظاهرات. كما هاجمت بلطجية الحزب الحاكم على الطلاب العزل بالأسلحة البيضاء والأسلحة النارية.

مع استمرار الاحتجاجات تصاعدت حالة الذعر داخل النظام الحاكم، مما دفع الديكتاتورية حسينة إلى إعلان حظر التجول في 5 أغسطس 2024م. لكن الطلاب والجماهير الغاضبة احتشدوا في شوارع وأزقة العاصمة، مُتحدّين هذا القرار، مما أجبر النظام على التراجع. وعند الساعة الثانية ظهرًا انتشرت أخبار عبر وسائل الإعلام تفيد بأن حسينة قدمت استقالتها وغادرت البلاد. حينها اجتاحت فرحة النصر شوارع دكا وجميع أنحاء البلاد، حيث احتفل مئات الآلاف من الطلاب والمواطنين. فهو وُلد في هذا الشهر واستشهد في الشهر ذاته! أيكون شهر ولادته أيضاً شهر فراقه؟!

سيناريوهات عامة عن استشهاد:

في 5 أغسطس 2024م خرجت الجماهير في جميع أنحاء البلاد في مسيرة لمحاصرة مقر الحكومة الفاشية. اجتمع المواطنون من مختلف مناطق دكا في ساحة شَاهَبَاغ، ثم انطلقوا معاً باتجاه مقر الحكومة. ونتيجة لهذا الحراك الشعبي الجارف لم تجد حكومة حسينة خياراً سوى الاستسلام، حيث أعلنت استقالتها وهربت إلى الهند. وفي أعقاب هذا الحدث التاريخي انطلقت مسيرات النصر في كل

أرجاء البلاد. خرج الشهيد زبير من منزله عصرًا للمشاركة في تلك المسيرات، وسار المتظاهرون في مقدمة الصفوف، لكن سرعان ما أطلقت قوات الشرطة الموائية للنظام المستبد نيرانها الغادرة من كل الاتجاهات اخترقت عدة رصاصات جسد زبير، حيث أصابت بطنه فسقط على الأرض متأثرًا بجراحه. سارع زملاؤه بنقله إلى مستشفى مُعَدَّه وكان دمه ينزف بغزارة من صدره وبطنه، لكن رغم كل جهود الأطباء، لم يكن بالإمكان إنقاذه. وعند الساعة 7:30 مساءً ارتقى جُبير شهيدًا، تاركًا خلفه قصة بطولة ستظل خالدة في ذاكرة الوطن. نُقل جثمانه لاحقًا إلى مسقط رأسه، حيث وُري الثرى في مقبرة لاهينبارا المركزية، و بقي اسمه محفورًا في ذاكرة الوطن شاهدًا على البطولة والتضحية في سبيل الحرية.

وكأنه يقول في نهاية المطاف: كان لديَّ شغفٌ عظيمٌ بالحياة، حلمتُ أن أعيش مرفوعَ الرأس. لكنني رفضتُ الظلمَ والخضوع، فانضمتُ إلى المسيرة. وكان من قدرِي أن رصاصَ الطغاة الغادرَ يخرقَ رأسي بلا رحمة! وأخيرًا في زوبعة الموت تحولتُ إلى جثمانٍ مُسجَى.

الشهيد زبير أحمد في سطور

- اسم الشهيد : حافظ محمد زبير أحمد
- اسم الأب : محمد كمال الدين
- اسم الأم : مُلينة بِيغُومُ
- المهنة : طالب
- المعهد : الجامعة الإسلامية مخزن العلوم، خُلُغَاو، دكا – 1219
- العنوان الدائم: القرية: لَاهِينِي بَارَا، مكتب بريد : مُهْنِي مِيل، المركز: كُومَارْخَالِي، المحافظة : كُوشْتِيَا
- رقم شهادة الوفاة : 20072692002283733
- تاريخ الاستشهاد : 05/08/2024
- سبب الوفاة: أصيب برصاص الشرطة، ثم استشهد لاحقًا في مستشفى مُعَدَّه العام
- مكان الدفن: مقبرة لَاهِينِي بَارَا المركزية، كُومَارْخَالِي، كُوشْتِيَا
- تاريخ الميلاد : 13/08/2007 : العمر: (17)

آية قرآنية

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠: ٣)

الحديث الشريف

للشهيد سبعون شفاعة لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 1

معرض الصور التذكارية للشهيد



বেফাকুল মাদারিসিল আরাবিয়া বাংলাদেশ
কওমি মাদরাসা শিক্ষা বোর্ড
৪৬৮৯ ফেজের শহীদ
১৪৪৪ হিজরি/১৪২৯ বঙ্গাব্দ/২০২৩ ইংসাব্দ

মারহালা - হিফযুল কুরআন

রোল নং - ১০৬৮৯৪	রেজি. নং - ২৭০৮৮	
নাম - মোহাম্মদ জুবায়ের আহমাদ	জন্ম তারিখ - ১০-০৮-২০০৭	
পিতা - মোহাম্মদ কামাল উদ্দিন		
মাদরাসা - মুহাম্মদিয়া হাইস্কুল উলুম মাদরাসা ও এগ্রিমেন্ট, ফিলগাঁও রেলস্টেশন বাজার, মতিঝিল, ঢাকা, ১/১৪৩৫		
মারকাব - জামিয়া শাহইয়্যাহ মালিবাগ, ১০০৭, মালিবাগ বাজার রোড, ফিলগাঁও, ঢাকা, ১/১৩১		
ক্রমিক নং	বিষয়	প্রাপ্ত নম্বর
১	হিফয (ইয়াদ)	৭৪
২	তাজবিন	৪৮
৩	দীনিয়াত (মৌখিক)	৪৯
মোট প্রাপ্ত নম্বর		১৭১
প্রাপ্ত বিভাগ		জামিয়া বিভাগ
মোহা ছান		০

Government of the People's Republic of Bangladesh
Office for the Registration of Births and Deaths
Dhaka Union Parishad
Kumailah, Kumbha
Plot 11, 12

মৃত্যু নিবন্ধন সন / Death Registration Certificate

Date of Registration 10/08/2024	Death Registration Number 20072405000283721	Date of Issue 10/08/2024
Date of Birth 10/08/2007	Sex Male	
Date of Death 10/08/2024	Place of Death Fah of August Two Thousand Twenty Four	
নাম মুহাম্মদ জুবায়ের আহমাদ	নাম Muhammad Zubayer	
পিতা মুহাম্মদ কামাল উদ্দিন	পিতা Muhammad Kamal Uddin	
জাতীয়তা বাংলাদেশ	Nationality Bangladeshi	
পিতা মুহাম্মদ কামাল উদ্দিন	Father Muhammad Kamal Uddin	
জাতীয়তা বাংলাদেশ	Nationality Bangladeshi	
স্থান ফাহ	Place of Death Fah of August	
মৃত্যু ১০/০৮/২০২৪	Date of Death 10/08/2024	
মৃত্যু ১০/০৮/২০২৪	Place of Death Fah of August	

Signature
10/08/24
Signature

Medical Certificate of Cause of Death

NAME: MUHAMMAD ZUBAYER AHMED
AGE: 16
SEX: Male
DATE OF BIRTH: 10/08/2007
DATE OF DEATH: 10/08/2024
PLACE OF DEATH: Fah of August Two Thousand Twenty Four

CAUSE OF DEATH: ...

... (Detailed medical history and examination findings) ...

... (Signature and Stamp of the Medical Officer) ...

